مضافاً لان الفعل والجملة قد يقع مضافاً اليه كما في
يوم ينفع الصادقين صدقهم وقد يقال انهما بتأويل
المصدر اي يوم نفع الصادقين فالاضافة بتقدير
حرف الجر مطلقاً يختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا
بتقدير حرف الجر لئلا ينتقض بقولنا مررت بزيد
فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظاً
وهو اي الاسم قسمان معرب ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون
مركباً مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبني الاصل
اولا وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو
المعرب وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه
مبني الاصل مبني فالمعرب الذي هو قسم من الاسم
المركب اي الاسم الذي ركب مع غيره تركيباً يتحقق
معه عامله فيدخل فيه زيد وقائم وهؤلاء في قولك
زيد قائم وقام هؤلاء بخلاف ما ليس بمركب اصلاً
من الاسماء المعدودة نحو الف وبا وتا زيد عمرو

عمرو بكر وبخلاف ما هو مركب مع غيره لكن لا تركيباً
يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فان جميع ذلك
من قبيل المبنيات عند المص الذي لم يشبه اي لم
يناسب مناسبة مؤثرة في منع الاعراب مبني الاصل
اي المبني الذي هو الاصل في البناء فالاضافة
بيانية وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف فبهذا
القيد خرج مثل هؤلاء في مثل قام هؤلاء لكونه
مشابهاً لمبني الاصل كما يجيء في بابه ان شاء الله تعالى
اعلم ان صاحب الكشاف جعل الاسماء المعدودة
العارية عن المشابهة المذكورة معربة وليس النزاع
في المعرب الذي هو اسم مفعول من قولك اعربت فان
ذلك لا يحصل الا باجراء الاعراب على آخر الكلمة بعد
(بالفعل) (لفظاً)
التركيب بل في المعرب اصطلاحاً فاعتبر العلامة مجرد
الصلاحية لاستحقاق الاعراب بعد التركيب وهو
الظاهر من كلام الامام عبد القاهر واعتبر المص مع الصلاحية

Copyright © King Saud University